

السلوك القيادي للمدربين من وجهة نظر رياضيي العاب القوى في الجمهورية اليمنية

دراسة متمحورة حول فعاليات المسافات الطويلة

الباحث / بكيل حسين ناصر الصوفي

طالب دراسات عليا مرحلة الدكتوراه- معهد التربية البدنية والرياضية - سيدي عبدالله - اليمن

المخلص :

تهدف الدراسة لمحاولة التطرق إلى جانب من الجوانب النفسية المرتبطة بال مجال الرياضي (السلوك القيادي للمدربين)، والتي يتم من خلالها التعرف على الانماط القيادية التي يتصف بها مدربي المسافات الطويلة في العاب القوى بالجمهورية اليمنية (حسب وصف الرياضيين)، وكذا معرفة الفروق في السلوك القيادي للمدربين فيما بينهم حسب المتغيرات (السن - الخبرة)، لذا تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية (فئة الشباب مع مدربيهم) لأندية بعض محافظات الجمهورية وعددهم (90) رياضياً ؛ (9) مدربين؛ استخدم المنهج الوصفي لملائمته مع طبيعة الدراسة؛ أستنتج من الدراسة النتائج الآتية: 1- أن النمط الذي يتصفوا به مدربي المسافات الطويلة في العاب القوى بالجمهورية اليمنية هو النمط الاتوقراطي (بحسب وصف الرياضيين).

2- لا توجد فروق في السلوك القيادي بين مدربي المسافات الطويلة في ميدان العاب القوى اليمنية حسب متغيرات (السن - الخبرة).

Résumé:

Le but de cette étude c'est déssayer d'aborder un des aspects sychologiques liés au domaine sportif (le comportement de leadership des entraineurs), à travers cette étude on peut connaître les types de comportement des entraineurs de longues distances de l'athlétisme, dans la république du yamén et connaitre aussi les différences dans le comportement de leadership des entraineurs entre eux selon (age – expérience) , pour ce la on a choisi un échantillon de manière intentionnelle de (90) athlètes jeunes du clubs du yamén,(9)entraineurs on a utitisé pour cette étude la méthode descriptive et les résultats étaient les suivants:

1. Le type dominant adapté par les entraineus de l' athlétisme de la république du yamén c' est le type autocratique (d' après les athlètes).

2. Il n ya pas de différences dans le comportement de leadership entre les entraineurs de longues distances selon (age – expérience)

مقدمة:

إن أول ما بدأ به علم النفس الرياضي بالدراسة والتطبيق كانت على الشخصية الرياضية سوءاً أكانت على المدرب أو على الرياضي بغية التعرف على السمات الشخصية الرياضية وعلاقتها بالأنشطة فضلاً عن التعرف على العلاقة بين تلك السمات والقدرات الحركية والبدنية والمكونات العقلية وهذا التطور مرتبط بكون الشخصية الإنسانية ومنها (الشخصية الرياضية) التي تعد شخصية معقدة ومتشابكة يتضافر على تكوينها عدة عوامل منها العوامل الفطرية أو المكتسبة فضلاً عن أن كل نشاط رياضي ما يتميز به من خصائص نفسية تتمثل بنوعية النشاط الرياضي، وهنا يشير "محمد أبو عبيه" إلى أن كل نظام أو نوع من أنواع الأنشطة الرياضية يستلزم متطلبات خاصة في بناء الشخصية للرياضي وكذلك النشاط الرياضي في مجموعه له خصائصه المميزة له⁽¹⁾.

شخصية المدرب شخصية رياضية تربوية تتولي مهاماً (تربوية وتعليمية وإدارية) تؤثر تأثيراً فعالاً في التطور الشامل والمتزن لشخصية الرياضي، لذا تؤدي السمات الشخصية للمدرب دوراً مهماً في الوصول إلى الهدف المنشود، وبغية تحقيق تلك الأهداف والمهام بات من المؤكد أن يكون للمدرب الرياضي شخصيته الخاصة بوصفه قائداً ميدانياً ولأن "التطور الرياضي يتأثر تأثيراً كبيراً بشعور الرياضي باتجاه المدرب"⁽²⁾. يعد النمط القيادي للمدرب الرياضي العامل الرئيسي في نجاح قيادة الفرد لمجموعته أو فشلها لما لها من فعل حاسم في التأثير في سلوك أعضاء مجموعته أيضاً في إيجاد الجو المناسب والفعال سواء في التدريب أو المنافسات الرياضية فضلاً عن تشجيع الكوادر العاملة معه من لاعبين وإداريين وفنيين في تحفيزهم على تحقيق أهداف عمله، وممن ثم تحقيق الإنجازات الرياضية يذكر "تيد" بأن القائد الكفء هو الذي يأخذ على عاتقه إدارة الرياضيين وقِيادة العاملين معه لإغراض

(1) مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، ط1، القاهرة: الهيئة العامة للشنون الأميرية، 1984م، ص199.

(2) singer, robert. n. coaching: Athletic, and psychology, new york, mchrow, hill book company, 1972.peg 351.

الكثير من الرياضيين وخاصة (فئة الشباب) على أن سلوك المدرب يعتبر أحد المصادر المهمة لتحقيق الانجازات او العكس وهذا يؤدي إلى فقد قسم من الرياضيين الرغبة في مزاولة التدريب أو هبوط مستواهم فجأة أو تقل ثقتهم بأنفسهم، وهذا بالطبع سيؤثر على مستواهم الشخصي وعلى مستوى الفريق بشكل عام مما يسبب مشكلات حقيقية تواجه المدرب.⁽¹⁾ هذا كله يجعل الباحث أمام صياغة المشكلة وتحديد لها في التساؤلات الآتية:

- ماهية الانماط القيادية التي يتصفوا بها مدربي المسافات الطويلة نحو رياضتهم في العاب القوى اليمنية؟

- هل توجد فروق في السلوك القيادي للمدربين حسب المتغيرات (السن - الخبرة)؟

فروض الدراسة:

- يعتمد مدربي المسافات الطويلة في العاب القوى اليمنية على النمط الديمقراطي كأسلوب قيادي أثناء التدريبات والمنافسات الرياضية.

- توجد فروق في السلوك القيادي للمدربين حسب المتغيرات (السن - الخبرة).

أهداف الدراسة:

- التعرف على الأنماط القيادية التي يتصفوا بها مدربي المسافات الطويلة في ميدان العاب القوى بالجمهورية اليمنية نحو رياضتهم.

- التعرف على الفروق في السلوك القيادي بين مدربي العاب القوى حسب المتغيرات (السن - الخبرة).

دار الفكر القاهرة للمدربين)، والتوجيه الإرشاد دليل للناشئين (النفسي)⁽¹⁾ أسامة كامل راتب، الإعداد 2002م؛ ص32. العربي

تحديد مصطلحات الدراسة:

1. السلوك القيادي للمدربين: يذكر "عكلة الحورى نقلاً عن المقدادي" بأنه ذلك الشيء الذي يقوم به القائد لمساعدة الجماعة لبلوغ الهدف وتحريك الجماعة نحو هذه الأهداف وتحسين التفاعل بين الأعضاء والحفاظ على تماسك الجماعة وتسيير أعداد الجماعة والقيادة دائماً تفاعل نشط مؤثر وموجه وليس مجرد مركز ومكانة وقوة.⁽²⁾

2. ألعاب القوى:

تطرق إلى تعريفها كلا من (M.pradet. J.Hubiche) "على أنها نشاط حركي اجتماعي تنافسي تمارس على أرضية مهيأة، وتتطلب قوة استثمار طاقتي المعبر عنها عن طريق تقنيات حركية من النوع "المغلق" وهدفها هو تطوير المقومات البدنية، الذهنية للرياضي، وتحقيق تجلية مرقمة في الوقت المكان، ومن أجل السماح بإقامة مقارنات مع نفسه ومع الآخر⁽¹⁾.

3. المسافات الطويلة:

يذكر "ريسان خريبط مجيد" أن المسافات الطويلة تعتبر في حد ذاتها ضمن التمرينات الفنية لاكتساب وقياس قوة التحمل والمقصود بقوة التحمل هنا الجلد العضلي التنفسي، حيث يتناسب عمل الأجهزة الحيوية الداخلية للجسم بالقدر الذي يعمل فيه الجهاز العضلي أو أكثر قليلاً ولكن تعمل العضلات لأطول فتر ممكنة يجب أن تكون جميع أجهزة الجسم سليمة وتعمل بنشاط حتى تؤدي الدورة الدموية والتنفسية والتمثيل الغذائي عملها على أكمل صورة وبنشاط تـــــــام⁽²⁾.

(2) محمد أحمد إبراهيم، قلق المنافسة الرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الصفوة من لاعب كرة السرعة كلية التربية الرياضية للبنين، مصر: جامعة الزقازيق، 2009م، ص4.

(1) Pradet, M. Hubiche J.L, Comprendre l'athlétisme : sa pratique et son enseignement, ed INSEP, 1993.peg.35

(2) ريسان خريبط مجيد، ألعاب الساحة والميدان (تعلّم. تكتيك. تدريب)، مكتبة جامعة البصرة، العراق، 1987م، ص20.

كما عرفها "هلال ناجي" على أنها أحد فعاليات رياضة ألعاب القوى الخاصة بالجري وتؤدي في داخل المضمار الرياضي وتشمل المسافات الطويلة 3000 م ، 5000 م ، 10000 م وتتميز بطول فترة الأداء وبجهد منخفض الشدة⁽³⁾.

الدراسات السابقة: تحصل الباحث على دراسة تخص السلوك القيادي لمدربي الألعاب الرياضية والتي تصف سلوك المدربين من خلال الرياضيين وهي كالآتي:

1. دراسة فاعلية السلوك القيادي لدى مدربي الألعاب الرياضية في جامعة الموصل؛ هيثم محمد كاظم وآخرون، جامعة الموصل، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد التاسع؛المجلد الأول، 2008م:

هدفت الدراسة إلى التعرف على نمط أسلوب السلوك القيادي المفضل لدى مدربي الألعاب الرياضية في جامعة الموصل والفرق بين هذه الأساليب القيادية. وقد أجريت الدراسة على مجموعة من الذكور من حملة شهادة البكالوريوس حصراً واستخدم الباحثون قائمة السلوك المفضل للمدرب الرياضي (من وجهة نظر اللاعبين) وتوصل الباحث في دراسته الى بروز الأسلوب القيادي التدريبي كأفضل أسلوب قيادي لدى مدربي الألعاب في جامعة الموصل فضلاً عن تدني الأسلوب الأوتوقراطي لأنه الأقل استخداماً من قبل هؤلاء المدربين.

الدراسة الميدانية:

الدراسة الاستطلاعية:

هي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه وذلك بهدف اختيار أساليب الدراسة وأدواتها؛ وعليه قام الباحث بتوزيع مقياس سلم القيادة الذي يقيس نمط السلوك القيادي للمدرب (من خلال وصف الرياضيين)، وقد طبّق

(3) هلال احمد ناجي؛ تأثير البيئة على الكفاءة البدنية والمهارات النفسية لدى رياضي المسافات المتوسطة والطويلة في الجمهورية اليمنية؛ أطروحة دكتوراه غير منشورة؛ 2008م؛ ص32.

المقياس على (15) رياضي من نادي شباب الشعلة بمحافظة عدن، كعينة تجريبية أولية يمثلون إلى حد كبير مفردات العينة الأصلية التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية.

المنهج المتبع للدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

الثبات:

للتأكد من ثبات مقياس السلوك القيادي للمدربين قمنا بتوزيعه على مجموعة من رياضي العاب القوى لأحد أندية محافظة عدن (نادي شباب الشعلة الرياضي) عددهم (15) رياضي، وهم يمثلون جزء من أفراد عينة المجتمع الحقيقي، ثم قمنا بجمع استمارات المقياس بعد إجاباتهم عليها، وأعدنا توزيع هذه الاستمارات في نهاية الأسبوع الثاني على نفس العينة وجمعت هذه الاستمارات وأستخدم الباحث معامل الصدق الذاتي بحساب قيمة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (α) وجدناها تقدر بـ (0.90) وهذا يدل على أن المقياس ثابت ويمكن تطبيقه على العينة النهائية.

اختبار الصدق:

للتأكد من صدق المقياس للملائمة على البيئة اليمنية أستخدم الباحث معامل الصدق الذاتي وهو الجذر التربيعي لـ (معامل الثبات)، حيث بلغت درجة الصدق السلوك القيادي للمدربين بـ (0.94) والذي يوضح بأن المقياس يتمتع بدرجة صدق ذاتي عالية.

المقياس الذي استخدم في الدراسة:

تم استخدام في الدراسة الحالية مقياس سلم القيادة في الرياضة لشيلا دورى وصالح "Chelladurai et saleh"، والذي تقيس نمط السلوك القيادي للمدربين ويتضمن خمسة محاور (سلوك التنظيم والعمل، السلوك الديمقراطي السلوك الاتقراطي سلوك السند الاجتماعي، سلوك المكافئة). واستمارة أخرى تخص المدربين مأخوذة من الاتحاد العام لألعاب القوى اليمني وفيها (عن السن - سنوات الخبرة... الخ) وهذه للتوضيح.

عينة الدراسة:

فئة الشباب لأندية الدرجة الأولى (المسافات الطويلة) مع مدربيهم في ألعاب القوى بالجمهورية اليمنية.

مجالات الدراسة:

المجال البشري:

يضم عينة تمثل رياضي (فئة الشباب) مع مدربيهم لأندية الدرجة الأولى لبعض محافظات الجمهورية وعددهم (90) رياضياً؛ (9) مدربين؛ تم التوزيع الاستبيانات عليهم واسترجعنا 87 استبيان منهم 5 غير صالحة (لم يتم الإجابة على كل الأسئلة) وبذلك أصبح الحجم الحقيقي لعينة الدراسة 82 رياضي.

المجال المكاني:

تم تحديد المجال المكاني لهذه الدراسة لمجموعة من أندية الدرجة الأولى لألعاب القوى للمحافظات (فئة الشباب) في الجمهورية اليمنية كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1): يوضح الأندية وعدد الرياضيين مع مدربيهم المشاركين في اللعبة

م	المحافظة	النادي	عدد الرياضيين
1-	عدن	التلال	10
2-	المكلا	هلال فوه	10
3-	الحديدة	شباب الجبل	10
4-	ذمار	الفتح	10
5-	عدن	الهلال	10
6-	شبو	ريدان	10
7-	حضر موت الوادي	وحدة تريم	10
8-	ذمار	شباب رخمه	10
9-	صنعاء الامانه	العروبة	10
المجموع الكلي للعينة			90

المجال الزمني: بطولة الجمهورية للشباب المقامة في محافظة عدن للفترة من 27-30 / 12 / 2010م.

الأدوات المستخدمة إحصائياً:

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري؛ اختبار تحليل التباين لدراسة الفروق بين السن والخبرة (1). (nova).

- ثبات المقياس باستعمال قانون ألفا كرونباخ (Cronbachs' Coefficient Alpha).

عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1. عرض بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الأولى والتي مفادها:

"يعتمد مدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى اليمنية على النمط الديمقراطي كأسلوب قيادي أثناء التدريبات والمنافسات الرياضية".

جدول رقم (2): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنمط السلوك القيادي للمدربين حسب وصف الرياضيين.

القيم	سلوك التنظيم والعمل	سلوك ديمقراطي	سلوك اتوقراطي	سلوك السند الاجتماعي	سلوك المكافئة	السلوك القيادي ككل
المتوسط الحسابي	44.76	19.41	20.78	19.85	13.63	118.43
الانحراف المعياري	01.69	01.66	03.44	0.85	01.18	04.86
متوسط نظري للمحاور	40	27	15	24	15	/

(1) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي 2000م؛ ص255.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيم المتوسطات الحسابية لمختلف محاور نمط السلوك القيادي الخاص بالمدرّبين متفاوتة مع متوسطاتها النظرية، فتقدر قيمة المتوسط الحسابي لسلوك التنظيم والعمل بـ (44.76) بانحراف معياري قدره (01.69)، والسلوك الديمقراطي بـ (19.41) بانحراف معياري قدره (01.66) والسلوك الأوتوقراطي بـ (20.78) بانحراف معياري قدره (03.44)، وسلوك السند الاجتماعي بـ (19.85) بانحراف معياري قدره (0.85)، وسلوك المكافئة بـ (13.63) بانحراف معياري قدره (01.18)، وبذلك جاءت قيمة المتوسط الحسابي لنمط السلوك القيادي للمدرّبين ككل بـ (118.43) بانحراف معياري قدره (04.86).

انطلاقاً من نتائج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد السلوك القيادي للمدرّبين ومقارنتها مع المتوسط النظري لكل بعد، تبين لنا أن المتوسط الحسابي للسلوك الديمقراطي والسلوك السند الاجتماعي وسلوك المكافئة أقل من المتوسط النظري وهذا ما يدل على أنه لا توجد سيادة في هذه الأنماط التي تمارس من قبل المدرّبين، أما سلوك التنظيم والعمل والسلوك الأوتوقراطي بلغت درجته أكبر من المتوسط النظري ولصالح السلوك الأوتوقراطي الذي ظهر أكثر سيادة (حسب وصف الرياضيين). أي أن مدرّبي المسافات الطويلة في ألعاب القوى بالجمهورية اليمنية يعتمدوا على النمط السلوك الأوتوقراطي من خلال تعاملهم مع رياضتهم بروح العنف؛ وعدم الأخذ بالرأي والرأي الآخر؛ والتوحد باتخاذ القرارات؛ واستخدام أساليب التهديد..... الخ.

2. عرض بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الثانية والتي مفادها: "توجد فروق في نمط السلوك القيادي لمدرّبي المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى بالجمهورية اليمنية حسب متغيرات (السن _ الخبرة)".

1.2. السلوك القيادي لمدرّبي المسافات الطويلة في ألعاب القوى اليمنية حسب السن:

جدول رقم (3): يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط سلوك التنظيم والعمل لمدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى حسب السن.

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
السن	بين المجموعات	02	08.88	04.44	0.05	0.95 (غير دال)
	داخل المجموعات	06	05.47	0.911		
	المجموع	08	05.56	/		

يتبين من الجدول رقم (3) أن قيمة (F) لسلوك التنظيم والعمل لمدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى تقدر بـ (0.05) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.95)؛ وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنظيم والعمل لمدربي المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى حسب متغير السن؛ يعزو الباحث الى أن معظم مدربي المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى بالجمهورية اليمنية بمختلف أعمارهم يعتمدون على سلوك التنظيم والعمل في قيادة أنديةهم وهذا يعود إلى خصائص وطبيعة رياضة ألعاب القوى؛ فكما نعلم أنها رياضة تتطلب تحضير بدني وشاق وتضخم لحمولة التدريبات ولمدة ساعات طويلة؛ فهي رياضة يستحيل التلاعب في تقنيات التحضير فكل النتائج مرهونة بعامل الوقت وهي رياضة صراع من الزمن والمسافة مع تسخير كل الطاقات الجسمية؛ لهذا نرى مدربي المسافات الطويلة باختلاف أعمارهم أكثر اهتماماً بتنظيم مواعيدهم وجديتهم في العمل وذلك لانجاز الأهداف المراد تحقيقها.

جدول رقم (4): يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط السلوك الديمقراطي لمدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى حسب السن.

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
السن	بين المجموعات	02	05.69	02.84	04.41	0.07 (غير دال)
	داخل المجموعات	06	03.87	0.64		
	المجموع	08	09.56	/		

يبين من الجدول رقم (4) أن قيمة (F) للسلوك الديمقراطي لمدربي ألعاب القوى تقدر بـ (04.41) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.07) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الديمقراطي لمدربي ألعاب القوى حسب السن؛ يعزو الباحث إلى أن معظم مدربي المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى اليمينية بمختلف أعمارهم يعتمدون على السلوك الديمقراطي في قيادة أنديةهم (حسب وصفهم لأنفسهم)؛ وهذا يعود إلى أن المدربين يقرون بأن هذا النمط هو أفضل الانماط القيادية؛ حيث يقوموا بإشراك الرياضيين في اتخاذ القرارات بهدف خلق نوع من المسؤولية؛ والروح المعنوية لهم وارتباطهم الكلي بالجماعة؛ كما يضيفي القائد(المدرّب) على الجماعة المناخ الإيجابي الذي يتسم بروح الفريق الواحد ويلجأ أيضاً إلى العمل الجماعي ولا يفضل العمل الفردي (الرأي والرأي الآخر) وبذلك لا توجد فروق .

جدول رقم (5): يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط السلوك الأوتوقراطي لمدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى اليمينية حسب السن.

متغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
السن	بين المجموعات	02	08.53	04.27	04.68	0.06 (غير دال)
	داخل المجموعات	06	05.47	0.91		
	المجموع	08	14	/		

يتبين من الجدول رقم (5) أن قيمة (F) للسلوك الأوتوقراطي لمدربي ألعاب القوى تقدر بـ (04.68) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.06)؛ وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الأوتوقراطي لمدربي ألعاب القوى حسب السن؛ يعزو الباحث الى أن أغلبية مدربي المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى اليمينية يعتمدون على السلوك الأوتوقراطي في قيادة أنديةهم؛ وهذا يعود إلى التوحد في اتخاذ القرارات وعدم اللجوء الى المساندة من قبل الآخرين أثناء التدريبات او المنافسات الرياضية ويطلبون من رياضتهم تنفيذ التعليمات دون الإسهام في وضعها ودون تراجع؛ ويتقيدون في القوانين ويصرون عليها.

جدول رقم (6) : يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط سلوك السند الاجتماعي لمدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى اليمينية حسب السن.

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
السن	بين المجموعات	02	0.89	0.44	0.06	0.94 (غير دال)
	داخل المجموعات	06	42.67	07.11		
	المجموع	08	43.56	/		

يتبين من خلال الجدول رقم (6) أن قيمة (F) لسلوك السند الاجتماعي لمدربي ألعاب القوى تقدر بـ (0.06) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.94)؛ وهذا يعني أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك السند الاجتماعي لمدربي ألعاب القوى حسب السن؛ أي أن معظم المدربين في فعاليات المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى اليمينية وبمختلف أعمارهم يعتمدون على سلوك السند الاجتماعي في قيادة الأندية التي يدرّبوا فيها وهذا ناتج عن سعيهم إلى خلق جو من التفاعل والتفاهم والتقارب فيما بين الرياضيين من خلال الاجتماعات أو الخروج معهم أيضاً والعمل على تنمية العلاقات الفردية الإيجابية بينهم؛ وبذلك يحتاجون إلى التحلي بصفة الاعتطاف التي تعني إدراك وتقهم مشاعر وحاجات واهتمامات الرياضيين.

جدول رقم (7): يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط سلوك المكافئة لمدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى اليمينية حسب السن.

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
السن	بين المجموعات	02	02.22	01.11	0.83	0.48 (غير دال)
	داخل المجموعات	06	08	01.33		
	المجموع	08	10.22	/		

يبين هذا الجدول أن قيمة (F) لسلوك المكافئة لمدربي ألعاب القوى تقدر بـ (0.83) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.48)؛ وهذا ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المكافئة لمدربي ألعاب القوى حسب السن.

يعزو الباحث إلى أن معظم المدربين يعتمدون على سلوك المكافئة في قيادة أنديةهم وهذا يعود إلى شخصية المدرب وكيفية التعامل مع إدارة النادي؛ فالمدرّب الذي يعتمد على النمط الديمقراطي يستطيع أن يعمل على استخراج المكافآت الرياضية من النادي، وبذلك يكسب رضي لاعبيه وبذلك يستطيع تحقيق أفضل الإنجازات الرياضية ويحقق الأهداف المسطرة.

جدول رقم (8): يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط السلوك القيادي لمدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى اليمينية حسب السن.

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
السن	بين المجموعات	02	50.53	25.27	0.90	0.45 (غير دال)
	داخل المجموعات	06	167.47	27.91		
	المجموع	08	218	/		

يتبين من خلال الجدول رقم (8) أن قيمة (f) للسلوك القيادي لمدربي ألعاب القوى تقدر بـ (0.90) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.45)؛ وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك القيادي لمدربي ألعاب القوى حسب السن ككل.

ويعزو الباحث إلي أن مدربي فعاليات المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى بالجمهورية اليمنية وبمختلف أعمارهم يعتمدون تقريبا على نفس النمط القيادي أثناء التدريبات أو المنافسات فيعتمدون كلهم على التنظيم والعمل وعلى النمط الديمقراطي، الأوتوقراطي والسند الاجتماعي والمكافئة في تسيير شؤون الرياضيين.

ب. السلوك القيادي لمدربي المسافات الطويلة في ميدان العاب القوى اليمينية حسب متغير الخبرة:

جدول رقم (9): يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط السلوك التنظيم والعمل لمدربي العاب القوى حسب الخبرة.

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الخبرة	بين المجموعات	02	01.39	0.69	01	0.42 (غير دال)
	داخل المجموعات	06	04.17	0.69		
	المجموع	08	05.56	/		

يتبين من خلال الجدول رقم (9) أن قيمة (F) للسلوك التنظيم والعمل لمدربي العاب القوى تقدر بـ (01) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.42)؛ هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنظيم والعمل لمدربي المسافات الطويلة في العاب القوى حسب الخبرة؛ أي ان المدربين يعتمدون على أنفسهم في التنظيم والعمل رغم اختلاف عدد سنوات خبرتهم ؛ وبذلك لا توجد فروق.

جدول رقم (10): يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط السلوك الديمقراطي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة.

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
الخبرة	بين المجموعات	02	01.64	0.82	0.62	0.57 (غير دال)
	داخل المجموعات	06	07.92	01.32		
	المجموع	08	09.56	/		

يتبين من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة (f) للسلوك الديمقراطي لمدربي ألعاب القوى تقدر بـ (0.62) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.57)؛ وهذا ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الديمقراطي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة؛ أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على السلوك الديمقراطي في قيادة أنديةهم؛ وهذا يعود إلى طبيعة المنافسة في ألعاب القوى كونها تحتوى على (زمن - سرعة) التي تجبر المدربين في التعامل بنمط السلوك الديمقراطي وذلك لتحقيق الانجاز المطلوب؛ وعلي ذلك فإن الخبرة لا تؤثر على السلوك الديمقراطي.

جدول رقم (11): يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط السلوك الأوتوقراطي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة.

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
الخبرة	بين المجموعات	02	2.08	01.04	0.52	0.62 (غير دال)
	داخل المجموعات	06	11.92	01.99		
	المجموع	08	14	/		

يتبين من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة (f) للسلوك الأوتوقراطي لمدربي ألعاب القوى تقدر بـ (0.52) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.62)؛ وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الأوتوقراطي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة.

أي أن بعض مدربي ألعاب القوى بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على السلوك الأوتوقراطي في قيادة أنديةهم وهذا يعود إلى أن المدربين يتميزوا بهذه الصفة خاصة أثناء التدريبات الرياضية مما أصبح سمة من سماتهم الشخصية؛ لذلك ليس للخبرة أي تأثير على هذه المواقف.

جدول رقم (12): يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط سلوك السند الاجتماعي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة.

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
الخبرة	بين المجموعات	02	03.89	01.944	0.29	0.76 (غير دال)
	داخل المجموعات	06	39.67	06.611		
	المجموع	08	43.56	/		

يتبين من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة (f) لسلوك السند الاجتماعي لمدربي ألعاب القوى تقدر بـ (0.29) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.76)؛ وهذا ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك السند الاجتماعي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة.

أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على سلوك السند الاجتماعي في قيادة أنديةهم وهذا يعود إلى كون ألعاب القوى بطبيعتها يتعامل فيها المدربون مع أعداد قليلة من اللاعبين مما يسمح لهم بإقامة علاقات اجتماعية - شخصية عميقة تكون سند للاعب في تحقيق انجازاته الرياضية بعيدة عن ضرورة اكتساب المدربين لخبرات طويلة في التدريب.

جدول رقم (13): يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط سلوك المكافئة لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة.

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
الخبرة	بين المجموعات	02	02.97	01.47	1.23	0.36 (غير دال)
	داخل المجموعات	06	07.25	01.21		
	المجموع	08	10.22	/		

يتبين من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة (f) لسلوك المكافئة لمدربي ألعاب القوى تقدر بـ (1.23) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.36)؛ وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في لسلوك المكافئة لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة؛ أي أن مدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى اليمنية بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على سلوك المكافئة في قيادة أنديةهم وهذا يعود إلى كون عنصر المكافئة من صميم مهام الإدارة فهي التي تحدد طبيعتها وكميتها وحتى وقت تقديمها تكون خارج مهام المدرب الرياضي الذي هو بدوره المعني بتلك المكافآت؛ وبذلك لا توجد تأثير على هذا السلوك .

جدول رقم (14): يوضح تحليل التباين الأحادي بشأن دلالة الفروق الإحصائية في نمط السلوك القيادي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة.

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
الخبرة	بين المجموعات	02	0.58	0.29	0.01	0.99 (غير دال)
	داخل المجموعات	06	217.42	36.24		
	المجموع	08	218	/		

يتبين من خلال الجدول رقم (14) أن قيمة (f) للسلوك القيادي لمدربي ألعاب القوى تقدر بـ (0.01) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (06) وبين المجموعات (02) بمستوى دلالة قدره (0.99)؛ وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك القيادي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة؛ أي أن معظم مدربي المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى اليمينية بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على السلوك القيادي في قيادة أنديةهم وذلك لكون السمات القيادية عادة ما تكون متوفرة لدى المدرب في الأساس قبل ممارسته لهذه المهنة؛ وهذه السمات التي يمارسها حسب كل موقف؛ دون عامل الخبرة في هذا المجال.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

بعد عرض بيانات الدراسة الميدانية سنحاول مناقشتها في ضوء الفرضيات (كل فرضية على حدا) وللوقوف على درجة تحققها أو بطلانها.

1. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى والتي مفادها: " يعتمد مدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى اليمينية على النمط الديمقراطي كأسلوب قيادي أثناء التدريبات والمنافسات الرياضية

من خلال وصف رياضيي المسافات الطويلة لمديريهم اتضح أنهم يتصفوا بنمط السلوك الاتوقراطي الذي حاز بالمرتبة الأولى ثم جاء بالمرتبة الثانية نمط سلوك التنظيم والعمل؛ وجاء السلوك الديمقراطي والسند الاجتماعي وسلوك المكافئة بالمراتب الأخيرة.

وهذا يدل على رفض الفرضية الأولى بأن الأنماط القيادية التي يعتمدوا عليها مدربي المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى اليمينية بالنمط الديمقراطي.

2. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية والتي مفادها: " توجد فروق في نمط السلوك القيادي لمدربي المسافات الطويلة في ألعاب القوى اليمينية حسب المتغيرات (السن ، الخبرة) " فيما يخص السلوك القيادي لمدربي ألعاب القوى حسب السن تشير نتائج الدراسة إلى:

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنظيم والعمل لمدربي ألعاب القوى حسب السن؛ أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف أعمارهم يعتمدون على سلوك التنظيم والعمل في قيادة أنديةهم.
- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الديمقراطي لمدربي ألعاب القوى حسب السن؛ أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف أعمارهم يعتمدون على السلوك الديمقراطي في قيادة أنديةهم.
- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الأوتوقراطي لمدربي ألعاب القوى حسب السن؛ أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف أعمارهم يعتمدون على السلوك الأوتوقراطي في قيادة أنديةهم.

- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك السند الاجتماعي لمدرربي ألعاب القوى حسب السن؛ أي أن معظم مدرربي ألعاب القوى بمختلف أعمارهم يعتمدون على سلوك السند الاجتماعي في قيادة أنديةهم.
- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في لسلوك المكافئة لمدرربي ألعاب القوى حسب السن؛ أي أن معظم مدرربي ألعاب القوى بمختلف أعمارهم يعتمدون على سلوك المكافئة في قيادة أنديةهم.
- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك القيادي لمدرربي ألعاب القوى حسب السن؛ أي أن معظم مدرربي ألعاب القوى بمختلف أعمارهم يعتمدون على السلوك القيادي في قيادة أنديةهم.

أما السلوك القيادي لمدرربي ألعاب القوى حسب الخبرة فتشير نتائج الدراسة إلى:

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنظيم والعمل لمدرربي ألعاب القوى حسب الخبرة؛ أي أن معظم مدرربي ألعاب القوى بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على سلوك التنظيم والعمل في قيادة أنديةهم.
- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الديمقراطي لمدرربي ألعاب القوى حسب الخبرة؛ أي أن معظم مدرربي ألعاب القوى بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على السلوك الديمقراطي في قيادة أنديةهم.
- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الأوتوقراطي لمدرربي ألعاب القوى حسب الخبرة؛ أي أن معظم مدرربي ألعاب القوى بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على السلوك الأوتوقراطي في قيادة أنديةهم.
- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك السند الاجتماعي لمدرربي ألعاب القوى حسب الخبرة؛ أي أن معظم مدرربي ألعاب القوى بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على سلوك السند الاجتماعي في قيادة أنديةهم.

- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في لسلوك المكافئة لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة؛ أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على سلوك المكافئة في قيادة أنديةهم.
 - وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك القيادي لمدربي ألعاب القوى حسب الخبرة؛ أي أن معظم مدربي ألعاب القوى بمختلف عدد سنوات خبرتهم يعتمدون على السلوك القيادي في قيادة أنديةهم.
- مما سبق يتأكد أنه لا توجد فروق في نمط السلوك القيادي لمدربي ألعاب القوى حسب المتغيرات (السن - الخبرة في المجال الرياضي) .

وهذا ما تؤكد دراسة "عبد العزيز السلطان" حيث توصلت إلى أنه " لا توجد علاقة بين السن وسنوات الخبرة في مجال التدريب الرياضي وبين السلوك القيادي للمدربين".⁽¹⁾

وهذا ما يدعم ما توصلت إليه دراستنا الحالية، إذا يمكن القول أن الفرضية الثانية غير محققة وبالتالي تم رفضها.

الاستنتاجات:

- بعد عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية في ضوء الفرضيات توصلنا إلى جملة من الاستنتاجات التي يمكن عرضها فيما يلي:
- أن الأنماط القيادية الذي اتصف بها مدربي المسافات الطويلة في ميدان ألعاب القوى بالجمهورية اليمنية (بحسب وصف الرياضيين) هو نمط السلوك الاتقراطي.
 - لا توجد فروق في نمط السلوك القيادي لمدربي ألعاب القوى حسب المتغيرات (السن ، الخبرة في المجال الرياضي).

(1) عبد العزيز السلطان، السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى بعض الألعاب الجماعية في المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، 2004م، ص285.

التوصيات:

- عمل دورات تأهيلية للمدربين والتي من خلالها تعمل على تطوير مهارات وسلوكيات القادة أي كيف يصبحوا قادة أكفاء ويعملوا على كيفية ممارسة الأنماط القيادية وبحسب الأوقات المراد تنفيذها وابتعدوا عن النمط الاتوقراطي.
- تعتبر هذه الدراسة جديدة في البيئة اليمنية والتي من خلالها تم إظهار الأنماط القيادية التي يستخدمها مدربي العاب القوى بالجمهورية اليمنية.
- إجراء بحوث مشابهة على مسابقات أخرى في العاب القوى وفي فئات عمرية مختلفة.

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية:

- 1 - أسامة كامل راتب, الإعداد النفسي للناشئين (دليل الإرشاد والتوجيه للمدربين), القاهرة دار الفكر العربي 2002م.
- 2 - حمدي محمد على, علاقة قلق المنافسة الرياضية ودافعية الانجاز وبعض مكونات الإعداد البدني الخاص وعلاقته بالمستوى الرقمي لمتسابق الميدان والمضمار, رسالة ماجستير, كلية التربية الرياضية ببور سعيد جامعة السويس, مصر, 1998م.
- 3- ريسان خريط مجيد, العاب الساحة والميدان (تعلّم. تكنيك. تدريب), مكتبة جامعة البصرة, العراق, 1987م.
- 4- سالم رشيد عزيمة, أساليب السلوك القيادي وعلاقتها بالنتائج, جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية أطروحة دكتوراه غير منشورة, 2000م.
- 5- عقيل عبد الله الكاتب وآخرون ؛ الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية, العراق جامعة بغداد, 1986م.
- 6- عبد العزيز سلمان, السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدافعية الانجاز لدي بعض الألعاب الجماعية في المملكة العربية السعودية, أطروحة دكتوراه غير منشورة, 2004م.

7- مجمع اللغة العربية, معجم علم النفس والتربية, ط1, القاهرة: الهيئة العامة للشئون الأميرية, 1984م.

8- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي, القاهرة: دار الفكر العربي 2000م.

9- هلال احمد ناجي؛ تأثير البيئة على الكفاءة البدنية والمهارات النفسية لدي رياضي المسافات المتوسطة والطويلة في الجمهورية اليمنية؛ أطروحة دكتوراه غير منشورة؛ 2008م.

المراجع الأجنبية:

10- Pradet, M. Hubiche J.L, Comprendre l'athlétisme sa pratique et son enseignement, ed INSEP, 1993.peg.35.

11- singer, robert. n. coaching: Athletic, and psychology, new york, mchrow, hill .book company, 1972.peg 351